



رؤية



رحلة

نبيل شعيل.. «سكة سفر».. عطاء فني كبير



نبيل شعيل

عبد الحميد الخطيب

لا يمكن ان نغفل ان رحلة الكثير من الفنانين منذ بدايتهم حتى وصولهم الى النجومية، مرت بالعديد من المحطات المهمة التي جعلت منهم اسما لامعة في سماء الفن، واصبح لهم متابعون باللايين في كل مكان. وفي فقرتنا هذه نسلط الضوء على مسيرة بعض النجوم الذين اثروا الساحة الفنية بالعديد من الاعمال المتميزة سواء في المسرح او التلفزيون او السينما والغناء ايضا.

ونحنما اليوم هو بلبل الخليج القدير نبيل شعيل والذي بدأ نجاحه من خلال أغنية «سكة سفر» عام 1982 مع شركة دن دون للإنتاج الفني، وكانت أغنية «سكة سفر» من الحان الراحل راشد الخضري وكلمات عبداللطيف البناي، ويمتلك في رصيده الفني اليوم أكثر من 26 ألبوماً غنائياً خلال مشواره الفني الممتد منذ 1980. كما أنه يمتلك استديو طربان للتسجيلات الغنائية، والذي قام بافتتاحه في 18 يناير 2009 في منطقة الجابرية.

نبيل شعيل أو كما يحب بأن يلقب بـ«بوشعيل»، يستطيع أن يغير من طبقة صوته أثناء الغناء ولديه الكثير والكثير من الاغاني، من أشهرها «سكة سفر، أنا ما أنسناك، الله يا خوفني، لعبة الأيام، صباح الخير يا مدلل، ما أروك، منسناك، كذبوا، دلوعه، جاني، بعد أذك». بلهجات عربية مختلفة مثل اللهجة المصرية والمغربية واللبنانية، وقد ساهم بشكل فعال في التعريف بالانغيا الخليجية وإيقاعاتها الفريدة في كامل الوطن العربي.

حصل بوشعيل خلال مشواره الفني على العديد من الجوائز والتكريمات ومنها: جائزة الموريكس دور كأفضل مغن عربي 2011، وتم تكريمه على هامش فعاليات مهرجان أوسكار الفيديو كليب عام 2008، وتم تكريمه أيضا من قبل جامعة الدول العربية في القاهرة، وغيرهما الكثير من التكريمات تقديرا لعطاءه الفني الطويل.

قاصين علي

محمد النشمي لـ «الأنباء»:

«اللي يلعب بالنار بيول بفراشه»



محمد النشمي

سماح جمال

من منا لا يحمل في ذاكرته ذكريات الطفولة التي تجدد الفرح في قلوبنا، وربما تكون أقربها تلك الذكريات الينا تلك تذكرنا ببراءة تفكيرنا آنذاك في مواجهة حيلة نكية استخدمت معنا لدفعنا للقيام بأمر ما. وهنا تأتي زاوية «قاصين علي» الرمضانية لتقلب في ذاكرة الفنانين والمشاهير عن نكزي من ايام الطفولة ما زالت محفورة في قلوبهم وعقولهم استخدمت بها حيلة، جعلتهم مصدقين بها لسنوات طويلة من حياتهم قبل ان يكتشفوا الحقيقة.. اليوم يشاركنا الكاتب محمد النشمي احدي هذه الذكريات، وفيما يلي التفاصيل:

«أغلب ذكرياتي غالبا ما ترتبط بفصل الشتاء، وكنا نجتمع في المنزل حول - دو - التي نضع عليها الشاي ونحمي بدفئتها من برودة الجو»، هكذا بدأ الكاتب محمد النشمي حديثه، وازدف قائلا: وهوايتي آنذاك كانت اللهب بالحطب وتقليبه، وكانت جدتي دائما تحاول جعلني اتوقف عن هذه العادة الخطرة، وفي احدي المرات كنت وقتها لم اتجاوز الخامسة من عمري، قالت لي: «اللي يلعب بالنار بيول بفراشه» بمعنى أنه يصاب بحالة تبول لا إرادي، ومع وقع هذه الكلمات علي اصبحت لا أقوم بهذا الفعل ابدا خوفا من العقاب، وحتى لا اعرض نفسي لموقف مماثل.

واكمل النشمي حديثه: وهذه الحيلة انطلقت علي لفترة طويلة من حياتي، واكتشفت حقيقة الأمر عندما بلغت الرابعة عشرة من عمري تقريبا، وكلما فكرت في الأمر لا اصدق مدى سذاجة عقلي في ذلك الحين الذي صدق امرا ماثلا، رغم انه يخالف كل حدود المنطق والحقائق العلمية، ولدرجة انه لا يوجد رابط بين الفعل والعاقبة التي تلبي. وتابع النشمي، قائلا: الطريف هنا انني استعملت نفس الحيلة التي استخدمتها جدتي معي في الماضي، اليوم مع اخواني الأصغر مني، والطريف انها انطلقت عليهم.

عرضه في دور العرض المصرية في العام 2004، وبعدها شاركته بطولة فيلم «سيد العاطفي» في العام 2005، وكونا ثنائيا فنيا مميزا، كما أن صداقتهما خارج العمل الفني ساعدت على انتشار مثل هذه الشائعات.

تناقضت اعترافات زينة فيما يخص مشاعرها نحو تامر.. فقد وصفته مرة بأنه شقيقها.. ولكنها عادت لتؤكد انها تحبه جدا جدا، «وأرى فيه كل ما أحلم به في الرجل الذي أتمناه، كما أنني أحب رموشه جدا لأنها جميلة ولأن رموشي قليلة جدا».. وانها لن تجد زوجا أفضل منه، مشيرة إلى انه في حال تقدم لها فستتروجه على الفور دون الحاجة إلى فترة خطوبة، لأنها يعرفان بعضهما بعضا جيدا.

واعترفت زينة بأنها تشعر بالخيرة عليه عندما تسمع شائعات تجمعها بغيرها من الفنانات.. وانها تتمنى الزواج من رجل مثل الوسط الفني من داخل تامر حسني على ألا يكون دونجوان لأنها تكره الشباب صاحب العلاقات المتعددة، واعترفت بأنها ضمت تامر في حضنها بعد خروجه من السجن عندما ذهب لمنزلها، حيث لم تتمالك نفسها من الالهة والفرحة، وكشفت انها تعرفت على تامر في نادي الصيد قبل دخولها مجال التمثيل، وهذا سر توطع علاقتهما، وانها كانت حريصة على مساندته أثناء القضية التي اتهم فيها بتزوير أوراق الخدمة العسكرية خصوصا بعد أن طلب منها تامر الحضور لأنه يتفائل بوجودها، وهي أيضا دائما تتفائل به، ويكت صرخت خلال المحاكمة، ورد تامر مؤكدا أن زينه فتاة أعلامه، ويتمنى الزواج من فتاه مثلها.

تسببت الفنانة زينة في افتعال أزمة مع جمهورها الجزائري عندما هاجمت الجزائريين في العام 2010 بعد مباراة المنتخبين المصري والجزائري الشهيرة في ملعب أم درمان بالسودان، حيث وصفت الجزائريين بالتخلف.. ونالت هجوما شرسا من الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي.. ثم عادت واعتذرت وأبدت ندمها على تصريحاتها.. وأكدت انها عاطفية ورد فعلها متسرع جدا، وأن ما حدث كان نتيجة الغيرة على بلادها، مشددة على أنها لم تكن تقصد بهذه الأوصاف الأشخاص الذين تسببوا في الأذى للمصريين في السودان.

بدأت وسام رضا مشوارها الفني بمشكلة ضخمة كادت تنهي حلمها بالنجومية قبل ان تبدأ، حيث كان من المقرر أن تقف زينة أمام الفنان أحمد عز في أولى بطولتهما السينمائية، بعد تعاقد زينة مع إيناس الدغدي مخرجة «مذكرات مراهقة» على بطولة الفيلم الذي عرض في العام 2001، لكنها تراجع عن الدور قبل يوم واحد من التصوير بسبب رفض خطيبها الفنان تامر عبد المنعم دخولها مجال التمثيل، خصوصا في هذا العمل لجرأة الشخصية التي تجسدها، بل وتشاجر مع إيناس الدغدي وهدهدها باعتبار ان والده كان المستشار الاعلامي للرئيس محمد حسني مبارك، وتسبب ذلك الموقف في خسارة كبيرة لايناس الدغدي أدت لخضام طويل بينهما.

المعروف ان زينة اسمها الحقيقي وسام رضا، وهو الاسم الذي كانت تستخدمه في المجال الفني قبل شهرتها، بدأت حياتها الفنية في العمل كموديل في الكليبات الغنائية، حيث ظهرت في فيديو كليب الفنان حكيم «أفرض»، كاحدى الفتيات المشاركات وكانت اميرة فتحى هي البطلة للأغنية والذي عرض على شاشات التلفزيون في العام 1997.

الازمة، ما أغضب زينة من ريهام سعيد ودفعها للقيام ببلاغ تتهم فيه ريهام سعيد وقناة «النهار» بالتشهير وتشويه سمعتها من خلال الحلقة لتكيب لها ريهام بعد ذلك سبلا من الاتهامات والانتقادات في الحلقة التي تلتها.

هجوم ريهام سعيد على زينة جعل المطربة شذوى تخرج عن صمتها وتعلن تعاطفها مع زينة وتنتقد الاعلامية بشدة.. ووجهت انتصارا جملا قاسية لزينة وطالبتها بالرجوع من نفسها.. وصرحت الفنانة ميرنا وليد بأن زينة صادقة في كل كلمة قالتها لها، وأكدت ان الحق سيظهر قريبا، وقالت على لسانها: أنا وزينة صديقتان وساقف معها في المحاكم مهما كلفني الامر.

تعرضت وسام لأزمة قاسية حين فوجئت بإلقاء الشرطة القبض على شقيققتها باسمين بتهمة الاتجار في الكوكايين.. وتمت محاكمتها.. ووقتها شعرت زينة بأن تلك القضية هي المقصودة بها للتشهير بها والإساءة لسمعتها لدرجة انها نشرت رسالة لشقيققتها طالبة منها ان تسامحها، مؤكدة انها لو كانت تعرف ان عملها بالفن سيضر شقيققتها لاخترت ان تتسول.. وبعد ان حصلت لشقيققتها الفنانة على البراءة.. أطلقت تصريحات ساخنة جدا ضد العديد من الشخصيات.

زينة واجهت مازقا حرجا نجحت في الخروج منه بشجاعة شديدة حين قامت احدى المعجبات بها برسم لوحة كبيرة لها.. وأظهرت فيها عيبا في عينيها، حيث اظهرت الحور الموجود بهما.. وعلى الفور خرجت زينة بتصريح شجاع بانها فنانة مبدعة.. «بالفعل لدي حور بسيط في عيني اليميني»، وأبدى متابعو زينة إعجابهم بصراحتها في نكر هذا العيب الموجود في ملامحها.. كما أشادوا بجمال اللوحة.

تامر.. حبيبا وصديقا

ولان زينة ارتبط اسمها بالعديد من العلاقات العاطفية وقصص الغرام.. فقد دارت شائعات كثيرة حول ارتباطها بالفنان تامر حسني، بعد مشاركته في بطولة عدد من أفلامه منها «حالة حب» الذي تم

واجهت زينة أزمة صنعتها لنفسها.. قلبت حياتها رأسا على عقب.. حيث فاجأت الجميع برفع دعوى إثبات نسب أطفالها للفنان أحمد عز في العام 2014 تطالبه فيها بالاعتراف بعز الدين وزين الدين لأنها تزوجته زوجا شفها بناء على طلبه وثقة بأخلاقه، مشيرة إلى ان هذا الزواج الشفهي حدث أمام مجموعة من الأقارب والأصدقاء.. وأشارت إلى انها اتفقا على تاجيل إعلان أمر زواجهما للسراي العام.. وبعد فترة طويلة بالمحاكم حصلت على حكم نهائي بإثبات نسب التوأم لأحمد عز.

تسببت أزمة زينة وعز في انقسام الوسط الفني الي فريقين، أحدهما بنحاز الي الفنان احمد عز والآخر يتعاطف مع زينة.. ما خلق انقساما شديدا وخلافات بين ابناء الوسط الواحد.. فقد شنت الفنانة مئة فضالي حربا ضارية ضد زينة بسبب هذا الموضوع وكان الأزمة تخصها شخصيا.. ما جعل زينة ترسل لها رسالة عبر صديقة مشتركة هددتها فيها بانها ستفضح اسرارها وتفتح لها ملفات كثيرة اذا لم تتوقف عن انتقاداتها لها في قضيتها مع احمد عز.. الغريب ان احمد عز نفسه رفض ما فعلته مئة مع زينة ونصحها بالتزام الصمت في هذا الموضوع، أما المطربة أصالة نصري، وفي تغريدة على حسابها الخاص بتويتر، فنصحت الفتيات عامة بأن تاخذ حذرهما من السقوط في اوهام الحب السري وكأنها تلوم زينة. وتردد ان النجم أحمد السقا كان يساند احمد عز.. اما المطرب تامر حسني فأعلن انه سيقوم بمساندة زينة في قضيتها بسبب صداقتهما القديمة التي استمرت سنوات عديدة والاعمال التي جمعتها معا، ودارت معركة طاحنة على الهواء بين زينة والاعلامية ريهام سعيد، وقد بدأتها ريهام سعيد منذ بداية

اتهام شقيقتها بتجارة المخدرات

جعلها تمنى التسول



● تمت تامر حسني زوجاً لها.. وشعرت بالغيرة عليه

● خطوبتها لتامر عبد المنعم كادت تنهي مشوارها مع الفن

● زواجها وإنجابها السري.. سببا انقساماً في الوسط الفني

القاهرة - محمد صلاح

الفتاة وسام رضا الشهيرة بزينة.. تمك سجالا كاملا من الازمات التي عطلت موهبتها وانطلاقها لأن عمرها الفني 20 عاما كله ازمات ومشاكل ودعاوى قضائية وحروب اعلامية.. رغم موهبتها التي دعت البعض الى ان يطلق عليها لقب صوفيا لورين العرب وبيتلوبي كروز العرب.. الا انها لم تصل لما تستحقه بسبب تصرفاتها.. وكثرة مشاكلها.. «الأنباء» كشفت المستور في حياة زينة بالاسماء والتواريخ.

